Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فجميع سوارى المسجد النبوى يستحب الصلاة عندها لأنها لا تخلوا عن موضع صلاة صحابى –رضى الله عنهم أجمعين–.

والمكان الذى يسمى المتهجد الآن هو الذى فى مقابل باب جبريل وعليه محوط ودرابزين مزخرفة بالأحمر والأخضر وكذا أساطينه وفى وسط المحراب المذكور، وهو بعض الصفة الذى كان يأوى إليها المساكين أضياف الإسلام والصفة كانت ظلة فى مؤخر المسجد بعد تحويل القبلة وكانت فى مقدمه قبل تحويلها وكان الصحابة –رضى الله عنهم– يعلقون فيها التمر على حبل بين ساريتين يحط فوقه الأقى[٥١٣]، وأول من يقدم من الصحابة –رضى الله عنهم– بذلك محمد بن مسلم لما بعد ماله أتى بقنو وجعله فى المسجد وجعل الناس يفعلون ذلك، وكان معاذ بن جبل –رضى الله عنه– يقوم عليه، فكان يجمع العشرين رجلاً أو أكثر فيهش عليهم بعصاه من الأتنى فيأكلون حتى يشبعون أعنى أهل الصفة وهم أضياف الإسلام كما فى الصحيح[٥١٤].

وقال الحافظ الذهبى إن القبلة كانت فى شمالى المسجد فلما حولت بقى حائط القبلة الأولى مكان أهل الصفة، ويفهم من هذا أن طول الظلة كله مكان الصفة والمتهجد الذى عليه الدرابزينات الآن قطعه منها والله أعلم.

## تذييب ( الأبواب )(*)

الذى تلخص لنا من كلام ابن زبالة أن المسجد كان له أربعة وعشرون باباً فى زمن المهدى أربعة من ناحية دار مروان وهى دار الإمارة إلى المقصورة التى كانت فى زمن المسجد غير مقصورة النبى –ﷺ–، وهذا قد سد قديماً.

**ثانيها**: باب عن يمين القبلة عند محل باب فى المغرب داخل المقصورة يدعى باب زيت القناديل عمرّه مروان عند بناء داره ولما زيد فى المسجد نقل وسد محله بحائط المنارة الذى عند باب السلام.

---

٥١٣ – هكذا فى الأصل ولعله القنوان والأقناء وهو بمعنى العذق بما فيه من الرطب.

٥١٤ – ثبت أن أصحاب الصفة أضياف الإسلام من كلام أبى هريرة فى صحيح البخارى ضمن حديث طويل رواه البخارى رقم (٦٤٥٢)، والترمذى رقم (٢٤٧٧)، وأحمد (٢/٥١٥).